ونشر قرار هذه اللجنه بتاريخ ٨ اكتوبر ١٩٣٨ ( ١٣ شعبان ١٣٥٧ ) .

ورأت الحكومة البريطانية عقد مؤتمر فى لندن تحت اشرافها ومشاركتها يضم العرب واليهود ، واشتركت فيه مصر والمملكة العربية السعودية والعراق واليمن والاردن وزعماء فلسطين .

ويظهر من كل هذه اللجان والمؤتمرات أن الحكومة البريطانية تريد من ذلك أن «تميع» القضية الفلسطينية ، وكان فى حسابها أن تحكم على العرب وتدينهم ، وألا تنصفهم ، وأن تخذلهم ، ولم يفت زعماء فلسطين هذا الميل المكشوف من بريطانيا إلى اليهود ، كما لم يفتهم أنها لن تنصفهم ولو نزلوا عن كل فلسطين ، لأن المطامع الصهيونية أكبر من أن تقتنع بفلسطين كلها .

ولم يكن عبد العزيز بن سعود يرضى بالاعتراف بقيام دولة يهودية فى أرض عربية ، ولما كنا نكتب هذا الفصل فى تبيان موقفه من القضية الفلسطينية فاننا نشير إلى أن وفدا قوامه : الاساتذة كامل القصاب ، وعونى عبد الهادى ، وعزة دروزة ، ومعين الماضى مبعوثا من اللجنة العربية العليا بفلسطين إلى ابن سعود ، ووصل إلى الرياض فى ١٥ شوال ١٣٥٥ ( ٢٩ ديسمبر ١٩٣٧ ) وقابل ابن سعود وعرض عليه ما جدّ بالقضية وما يطلبه اليه أهل فلسطين ، وبعد أن بحث معهم اسلمهم كتابا منه إلى اللجنة العربية ، وهذا نصه :

« وبعد ، فقد وصل إلينا وفد اللجنة العربية العليا ، وعرض علينا الموقف الحاضر فى فلسطين والأسباب التى حملت لجنتكم على مقاطعة اللجنة الملكية .

« وبعد استماعنا لكل ما أبداه الوفد الكريم من مبررات لموقف لجنتكم ؛ وبالنظر لما لنا من الثقة بحسن نية الحكومة البريطانية فى إنصاف العرب فقد رأينا أن المصلحة تقضى بالاتصال باللجنة الملكية والإدلاء إليها بمطالبكم العادلة ، لأن ذلك أضمن لحقوقكم وأدعى لمساعدة أصدقائكم فى حسن الدفاع عنكم ، وقد أبدينا للوفد الكريم ما لدينا من الآراء فى ذلك .



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)